







# مجلس التعاون

### لمناقشة مواضيع اقتصادية

## الأمير الوليد يستقبل نائب وزير خارجية بلغاريا

استقبل الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة في مكتبه بالرياض

السيد راديون بوبوفُ نائب وزير خارجية بلغارياً. وُحضر اللِّقاء من جانب شركة المملكّة القابضة الدكتورة نهلّة العنبر المسّاعدة التنفيذية الخاصة لرئيس مجلس الإدارة. وفيّ بداية اللقاء، شُكر راديون بوبُوفُ الأمير لإتاحته الفرصة للقاء به ، كما قدم دعوة للأمير الوليد الى الاستثمار في بلغاريا

وزيارة بلاده مرة أخرى والنظر في فرص الاستثمار المتاحة هناك. وخلال اللقاء تناول الطرفان بعض المواضيع الاقتصادية وقطاع السياحة وتطرقا الى الوضع الاقتصادي الحالي في بلغاريا

وجهود البلاد في جذب الاستثمار الخارجي، كما سلم سموه خطاباً من محافظ مدينة كازانلانك لعرض فرّص استثمارية. وفي نهاية اللَّقَاء، ودع الأمير بوبوف محَّملا اياه تحياته لفخامة رئيس بلغاريا، وقدم هدية تذكارية له .



الأمير الوليد بن طلال مع السيد راديون بوبوف

## الاصطفاف الطائفي ... الخطر المحدق بمنطقة الخليج!!

دعونا نحدد *ْ* مصادر الخطر على دول وشعوب هذه المنطقة دون تهويل أو تهوين. دعونا نقلُ لماذا حصوننا مهددة من داخلها، وأن الخارج إذا أراد أن يستقوى علينا فهو يدرك مكامن التهديد ومفاتيح التُدُخُلُ وأوراق اللعبة التي يحسن توظيفها لصالحه؟

ألورقة الطائفية واستغلال البعد المذهبي ورقة جاهزة للتوظيف تحت بند حماية الأقليات أو إثارة القلاقل. الضجة التي أثيرت في المنطقة بسبب حديث مهووس طائفي فى لندن، لا غرابة فى تكرارها لمن يريدون استعادة حالة إقلاق المنطقة عبر تركيز حالة اصطفاف وشد وجذب وتأزيم مذهبي مستمر. الْعقلاءُ مُن ذُوّي السِرأُيِّ والعلم الشرعي والمدركون لأبعاد هذا النوع منّ الإثارة ووقتها واستهدافات توطّيفها، هم الأقدر على احتواء هذه الغُلواء الطائفية. كما أنّ هذه الحالة يجب أن تستعيدنا لفهم التوظيف المقصود لحالة التوتر والاصطفاف عبر منابر الطائفية المذهبية السنية

معول الطائفة حاد وقاس وفعال فى بيئة ثقافية تأسرها الشعارات ب. . الدينية الطائفية والمذهبية، وهي لِا ترى ما يمكن أن يحاك لها وبها من إُلاءٍيب ستأتي على استقرار الطائفة أولًا ومكتسباتها، وتلقي بظلالها على المجموع الوطني بأطيافه المختلفة وتدخله في أتون صراعات لا يمكن لأحد الخروج منها سالما.

ولا يمكن فهم ما يحدث إلا من خلال إدراك طبيعة الصراع في المنطقة التى توظف البعد الطائفي المذهبى كورقة أصبحت اليوم ذات شأن وحضور، خاصة بعد أربعة عقود من التغذية الضارة لعقول استسلمت لهذا الوعي، وتراخت بل تلاشت التوجهات القومية والوطنية لتحل محلها عناوين الطائفة.

معظم الـصـراعـات الـيـوم فر المنطقة العربية والإسلامية هى صراعات تتلبس بالطائفية أسيرة وعي وطني يحمل مشروعا وبرنامجًا قـادرا على تجاوز هذا التدرع الطائفي والاستقواء بالخارج، أو استغلال الخارج لها في معادلة أصبحت واضحة الملامح لمزيد من ابتزاز هذه المنطقة حتى آخر قطرة نفط وآخر قدرة نمو وآخر إمكانية استعادة مشروع دولة وطنية قادرة

فى اليمن برزت المسألة الحوثية قضية سياسية حقوقية، لكن عمقها طائفى ومذهبى بالدرجة الأولى وهي تُستمد منّ هذا البعد قوتهاً على الصمود واستجلاب الدعم والتعاطف الخارجي.

في لبنان لسنا بُحاجة لكلام كثير عن ذلك العمق الطائفي الذي يجعل حزباً فوق الدولة لأنه ليس ثمة دولة إلا بموافقة حزب مسلح حتى أسنانه. أعرف أن هناك معجبين كثرا بالسيد حسن نصرالله وبانجازات حزب الله، وأدرك أن المقاومة لها دور كبير وفعال وقيمة وطالما صفقنا لها في لبنان عندما كانت موجهة

□الكويت /14 أكتوبر/ رويترز:

الربع الاول من عام 2011 .

الجدوى الاقتصادية.

مستواها الحالي.

رجح وزير النفط الكويتي الشيخ

احمدالعبداللّه الصباح ان تَتْراوّح أسعّارَ

النفط بين 75 و80 دولارا للبرميل في

وحسب "رويترز، "قال الشيخ احمد

ان الكويت مهتمة بشراء حصة

استراتيجية في شركة النفط الهندية

التابعة للدولة مع الاخذ في الاعتبار

وفي السادس من سبتمبر ايلول ذكر

وزير النفط الهندي س. سونداريشان

ان الحكومة الهندية تعتزم بيع حصة

عشرة بالمئة في الشركة وهي اكبر

مصفاة نفط تديرها الـدولـة في

وتابع الشيخ احمد أن الكويت حريصة

على ابقاء حصتها في بي.بي عند

للكيان الصهيوني ومشروعاته، إلا أن الحقيقة التي لا يمكن إنكارها أن حزب الله هُو حَصن الطائفة بمصالحها ومشروعاتها وأجندتها بغض النظر اليوم عن حالة

. وطبيعة الصراع في لبنان بين حلفاء وفرقاء تتغير باستمرار اتجاهاتهم وفق مصالح القبائل الطائفية هناك على اختلاف مسمياتها وعناوينها، إلا أن الحقيقة الماثلة أمامنا اليوم أن مناك دوافع قوية لإثارة صراع وفتن على معاول الطائفية والمذهبية الدينية، وهي سياسيا توظف هذا الحضور والأصطفاف لمصالح تخدم أجندة الطائفة لا الوطن اللبناني بكل فئاته وطوائفه. دولة القبائلّ والطوائف السياسية لن تكون دولة قادرة على انتشال نفسها من أزمات لا تعرف التوقف أو المهادنة أو العمل من اجل مواطن مسحوق بين سنابك تلكُ المعادلات القاتلة. العراق، وما حل بالعراق. فبعد

انهيار الدولة الأمنية انهار سقف الحماية الداخلية، ولا أقول الحصانة الداخلية للشعب العراقي، لأنه لو كانت هناك حصانة لما وقع العراق في قبضة مافيات المذهبيات والطوائف، ليقع في مسلسل محسوب للفرز عبر الهوية الطائفية. ومنذ 2003 والعراق العربى الوطنى يفقد بوصلته العربية القومية لتحلّ الطائفة عنوانا أثيرا لحالة صراع، حتى بدأت ملامح الدولة العراقية الطائفية حقيقة ماثلة في

تتدثر الطائفية بعناوين سياسية وحقوقية تضفي عليها الديمقراطية العراقية اليوم مشروعيتها، إلا أن وعى قادة تلك الأحـزاب والكتل والتحالفات وعى طائفى بالدرجة الأولى، وأنتج تُمنذا الوعّي توجها محموما للقبض على السلطة لإعادة إنتاج دولة طائفية على حساب تاريخ وحقوق الطوائف الأخرى مهما بلغت الفصاحة السياسية والتحالفات الانتهازية التي يروج لها عبر وسائل الإعلام وهتي تحيل القضايا إلى بعدها الوطني لا عمقها وجذورها

. وتحالفاتها الطّائفية. في مملكة البحرين لا عناوين خلال الأسابيع الماضية سوى القلاقل التي تثيرها فئات طائفية حتى تحول هذا البلد الصغير إلى سجال طائفي ومخاوف أمنية مبرٍرة خوفاً من انفلات الأوضاع لدرجة أن يصبح هذا البلد الخليجي الصغير في عين العاصفة

فى الكويت هناك وميض نار وكاد أن يتصبح لها ضرام، وما كاد هذا المهووس الطائفي في لندن يطلق بذاءته، حتى بدأ الاصطفاف والتحفز وكأن هذا الترقب لا يحتاج أكثر من عود ثقاب حتى لو اشتعل في لندن فلا منجاة للكويت من حرائقه.ً

الحوار المذهبي بين السنة والشيعة تحديدا في المنطقة لم يكن في مستوى معالجة قضايا تبدو اليوم الخطر المحدق. يجب الاعتراف بأن الوحدة الوطنية تتراجع قيمة لدى المكونات الاجتماعية والثقافية والسياسية الأسيرة لوعي الطائفة قبل وعي الوطن، واللعب على حبال الطائفية والمذهبية هو إحراق تلك

وزير نفط الكويت يتوقع سعرا بين (75) و(80)

دولارا للنفط في الربع الأول من عام 2011



د.عبدالله القفاري

الرابطة وهزيمة العلاقة الوطنية

بين أبناء الوطن الواحد. التقارب بعناوينه الكبرى بين السنة والشيعة لا يجب أن يكون عناوين للاستهلاك الإعلامي في مناسبات هنا وهناك. والمعوّل عليّه أنّ تكون هناك أجندة وطنية تلتقى حولها تلك القوى مع تحييد البعد المذهبي ليصبح شأنا خاصا مادام لا يمس عقائد أو قيم الطائفة الأخرى. التقريب بين المذاهب عبر الدخول في عش دبابير التاريخ المذهبي لم ينجّح، ومن غير الممكن إقناع طائفة لتتنازل عن عقائد ومفاهيم رضعتها من ثدي الأم المذهبية بمرجعياتها ومؤسساتها .. خاصة مع نمو هذه الدروشة الطائفية في المنطقة واستحكامها بعد فشل مشروعات متقدمة ذات عمق وطني وقومى يتجاوز فكرة الارتهان لوجة الطائفة في مقابل أحلام كبرى وئدت وحوصرت وضربت ... ولكن يمكن وضع ضمانات ألا تصل تلك الغلواء المذهبية إلى حد الاصطفاف الذي يشرخ النسيج الوطني، وِذلك منَّ خلال قانون يجرم المس بأي مذهب أو معتقد. كما يجب التأكيد على حقوق أبناء الوطن بمختلف طوائفهم

وتعدد انتماءاتهم المذهبية. وعندما تقوى الرابطة الوطنية، ويصبح للقانون والنظام العام حضور لا يمكن تجاوزه، وللقضاء كلمة في تطبيق قانون تجريم من يحاول المساس بمعتقدات التكوينات الاجتماعية ... عندها نستطيع أن نحد من فرص الهوس الطائفي من أن يصبح سيد المشهد في تقاذف كرة النار التي ستحرق ثياب الطائفيينُ قبل غيرهُم. وبتقوية الوعي بالشراكة الوطنية،

وفى بلدان تحترم القانون وتخضع للنظام ويكون القضاء عيناً على الدستور وحماية للحقوق، سيكون من المتعذر على أولئك الراقصين على حبال الطائفية الادعاء بأنهم يعيشون حالة حقوقية منقوصة، باعتبار أنها جزء من حقوق المواطنة وهي تخضع للحماية كأى حقوق وطنية معترف بها. ويجب أن يحذر هؤلاء من اللعب على حبال الطائفية لأنهم سيكونون هم ضحاياها قبل

يجب أن نعيد قراءة مشهد يريد إدخالنا في حالة صراع طائفي ويفجر بين حين وآخر بالونات اختبار تقيس مدى الاستعداد للانهماك في حرائق الطائفية. الوعي الكبير الذَّى أَبِداهُ علماء دين وأهلَ الرأي والمهتمون بالشأن العام تجاه هذه المسالة ساهم في إفشال محاولة إثارة الفتنة المذهبية.. مقابل ذلك الاستعداد الذي أبداه الذين بلعوا الطُعم وهم يسكبون المزيد من الوقود على شرارتها.

عن /(الرياض)السعودية

### الاعتدال في الفكر والسلوك مطلب ديني نص عليهِ المولَّى عز وجل في محكم آيات القرآن قائلاً: "وكذلك جعلناكم أمة وسطا"، وهو مطلب حضاري لتعايش الشعوب، وتحالف الأمم لمصلحة البشرية، ونشر السلام في

الأمير نايف: السعودية تتعامل بمنهج معتدل بعيد عن الغلو

وقال موجّهاً حديثه للحضور من الشباب: "إنكم أيهاً الشباب عماد المستقبل، وركائز وطنكم، ومسيرة نهضة مباركة إن شاء اللّه". يتعلق بمنهج الاعتدال السعودي، والوسطية.

الوطن؛ فاجعلوا الاعتدالٍ خلقكم، والوسطية فعلكم، حتى تكونوا غداً عناصر فأعلَّة فَي بنَّاء وقد دار في نهاية حفل افتتاح الندوة حوار مفتوح بين وزير الداخلية السعودي، وطلاب وطالبات الجامعة، تناول في مجمله كل ما وأجــاب الأمـيـر نـايـف عـن أسئلة الطلاب والطالبات، وشرح لهم سياسة المملكة العربية السعودية في اتباع نهج الاعتدال، وأثر ذَلك



نايف بن عبد العزيز آل سعود على مستقبلهم، وتأثيره في محاربة التطرف

ويبلغ حجم رؤوس الأموال النسائية

في المملكة 60 مليار ريال، كما تبلغ

قيمة الاستثمارات العقارية باسم

السعوديات نحو 120 مليار ريال، فيماً

البحث يقدم صورة مغايرة للمرأة

## تجارب استثمارية ناجحة في السعودية

يشهدٍ وضع المرأة في المملكة حراكاً متجددا فكرياً، اقتصادياً واجتماعياً، ما يعدمؤشرا للوعى بأهمية دورها وتأثيره على تنمية المجتمع، والرغبة في مواصلة دعم وتعزيز دورها للمشاركة في بناء الوطن. فالمرأة نصف المجتمع، وبالتالِي فإن تمكينها وتأهيلها علمياً، صحياً، و مهنياً، واقتصادياً ينعكس على

قال وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن

عبدالعزيز آل سعود إن المملكة العربية السعودية

تتعامل مع قضاياها في الداخل والخارج بمنهج

جاء دلك في افتتاحه الندوة العلمية الأولى

لكرسى الأمير خالد الفيصل لـ (تأصيل منهج

الاعُتدالُّ السعُودي" ..الأسس والمنطلقات ) في

وأضاف الأمير نايف في كلمته الافتتاحية:

ُالإرِهاب الذي أضر ببلادنا، ۖ وفقدنا بسببه بعضاً

من أبنائنا، كان تعاملنا معه بمنهج معتدل، تمثل

في مناصحة معتنقي الفكر المتطرف، ومحاولة

ردهم إلى صوابهم ونهج وطنهم المعتدل،

وهو الأمر الذي أسهم ولله الحمد في التخفيف

من أضرار الإرهاب والخسائر في الأرواح

وأكد وزير الداخلية السعودي في كلمته أنّ

مقر جامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة.

معتدل بعيد عن الغلو.

إنتاجية المجتمع بأسره ويكمل منظومة ربية الاستقرار والتطور. وتمثّل المِرأة في المملكة 50 ٪ من السكان، إلا أن مساهمتها في سوق العمل لا تزال محدودة، ويتضّع من

بحث القوى العاملة الذي أجرته مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات أن قوة العمل النسائية في المملكة بِلُغِت 670.388 مواطنة، يشكلن17.2 ٪ من قوة العمل، فيما لا تتجاوز نسبة مشاركتهن 8.4 ٪ من قوة العمل الكلية (المواطنة والوافدة،

كُما يُبلغ عدد السجلات التجارية المملوكة بأسماء نسائية 43 ألف سجل تجاري، تعادل 20 ٪ من إجمالي السجلات الصادرة في المملكة من عُددُ المُنَّشَآت المسجلة في الغرفُّ التجارية، وتمتلكُ السيَّدات ٪35 من الحسابات المصرفية، كما أن سيدات الأعمال السعوديات يمِلكن نحو 20 ألف شركة ومؤسسة صغيرة ومتوسطة. وهذا يعد مؤشرا على عودية، حيث تحتا من حجم الاستثمار الكلي للقطاع الخاص، بالاضافة الى أن أكثر من 20 ٪ من الأموال الموظفة في صناديق الاستثمار السعودية المشتركة



قدرت دراسات اقتصادية حجم اموال السعوديات المستمرة في الخارج بنحو 100 مليار ريال . السعودية حين تقتحم مجالات استثمار جديدة، وجريئة، ولا تتشابه مع الاستثمارات التقليدية التي تستثمر معظم سيدات الاعمال فيها، كالمشاغل سيدة أعمال سعودية

والمدارس ومراكز التدريب.. ويعرفنا على المقاولة التي تمارس أعمال البناء والتشطيب للفلل والعمائر، وعلى صاحبة المركز العقاري التي تتعامل في التسويق والتوظيف العقاري، وصاحبة مركز استشارات أجتماعيةً

ونَّفسية وقانونية في تطور طبيِّعي لمراكز التدريب التقليدية. ُ وكذا علَى المصورَّة المُحترفة الَّتي تجاوزت بفنها حدود الهواية وافتتحت استديو احترافي تعمل فيه بنفسها. والنماذج كثيرة للغاية لم يتسع المجال لتسليطُ الضوء عليها، فهناك التي افتتحت مغسلة للمُلابس، وتلكُ التي افتتحت ملحمة خاصة تعد قيها اللحوم للبيع وتوزعِها على تجار التجزئة، وهناك من افتتحت مقهى، ومن افتتحت فندقاً نسائياً ومن مارست مهنة تخطيط و تنفيذ حفلات الزفاف، ومن تقوم بتصميم وتجهز المؤتمرات الكبرى، وفي كل يوم نشاهد مشاريع جديدة تدعو كل صاحبة رأسمال الى أن تقتحم، و تسعى فتستفيد

## البرلمان العربي يؤكد حقّ الإمارات في جزرها الثلاث

### بدأت في دمشق أعمال اجتماعات

العربي الانتقالي لعام 2010، الاتحادي يضُم في عضويتُه كلًا منَّ أحمد محمد الخاطري وحمد حارث المدفع والدكتور عبيد على المهيري واُلدكتُورُة نضاًلَ محمد الطَّنيجي. وتناقش لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومى احتلال إيران لجزر الإمارات العربية المتحدة الثلاث "طُنب الكبري وطنب الصغري وأبوموسي"، وقال سعادة عبيد المهيري عضو المجلس الوطنى الاتحادي عضو البرلمانِ العربي "إن الاجتماعات شهدت التأكيد على مًا صدر في السابق من قرارات في البرلمان التَّعربي الانتقالي عن حقَّ الإمارات وسيادتها على جزرها الثلاث المحتلة، وهذه القرارات تتوافق مع موقف الإمـــارات ودعوتها إلى حل القضية سلميا عن طريق التفاوض المباشر أو محكمة العدل الدولية"، وأضاف أن القضية طرحت في أكثر من اجتماع حتى أصبحت بندآ دائما على جدول أعمال لجنة الشؤون

الخارجية والسياسية. ولفت المهيري إلى أن هناك جهوداً كبيرة في البرلمان العربي من أجل إقامة حوارات مع مختلف الجهات لتصب في مصلحة الأمـة العربية مثل الحوار العربي الأوروبي والحوار العربي التركي، وهناك دعوة خاصة لحوار عربي إيراني وهذه تعد مهمة جدا للإمارات حيث سيثار من خلالها موضوع الجزر الثلاث المحتلة لاتخاذ موقف إيجابي يصب في المصلحة العامة وتحريُّك المياه الّراكدة في

هذا الموضوع. وتبناقش اللجنة السياسية أيضاً تطور الأوضاع على الساحة



الفلسطينية بما يشمل المفاوضات المناشرة والمصالحة الفلسطينية وإجراءات تسيير قوافل المساعدات المقدمة من البرلمان العربي إلى قطاع غـزة، وتـطـوراتِ الوضع في السودان بما يتضمن أوضاع إقليم دارفور والاستفتاء في جنوب السودان وتُطوَرَات الأوضاع فيّ الجولان وآخر المستجدات في العراق واليمن، كما تناقش الخلافات العربية ـ العربية ومكافحة الإرهاب والوضع النووي في الشرق الأوسط ومخاطر السلاح النُّووي الإسرائيلي، والحوار العربي التركي والعربي الإيراني وتطوير





ويتضمن مشروع جدول الأعمال التصديق على محاضر جلسات الدورات السابقة والرسائل الواردة إلى البرلمان التي تتضمن الدعوة الموجهة من رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة عبد السلام التريكي إلى رئيسة البرلمان العربي لحضور اجتماع رفيع المستوى للجمعية بشأن الوضع في الشرق الأوسط ودور الأمم المتحدة في الصراع العربى الإسرائيلي. كما تتضمن الرسَّائلَّ الدَّعوة المَّوْجهة من رئيس

والمالية مؤتمر البنية التشريعية والقانونية للاستثمار والتحكيم التجاري في الوطن العربي، وسبل دعم وتعزيز الاستثمار وتنظيم منتدى عربي للحماية التشريعية فى مشاريع البنية التحتية وتقرير الـدورة الثانية للمجلس الـوزاري العربي للمياه،وإقامة منتدى عربي للمياه وقضية الجفاف والأمن القومي الغذائي العربي وتنمية وتنشيط

الاتحاد البرلماني الدولي إلى رئيسة

البرلمان الُعربي لحَضُورُ المُؤتمر الثالث لرؤساء البرلمانات في العالم

وتبحث لجنة الشؤون الاقتصادية

في مقر الأمم المتحدة بجنيف.

وتناقش لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان عددا من البنود أبرزها مذكرة التفاهم بين البرلمان العربي الانتقالي ومنظمة المرأة العربية ودراستة مشروع التوصية الخاصة باتفاقية حماية الأشخاص المصابين بمرض الإيدز، وتحديث الاتفاقية العربية لتنظيم أوضاع اللاجئين في العالم العربي، ودراسة موضوع الهجرة وهجرة الأدمغة وصيغة مشروع قانون نموذجي عربي لمحاربة جرائم

وتبحث لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية والمرأة والشباب في مشروع مذكرة التفاهم بين البرلمات العربي ومنظمة المرأة العربية، وندوة وضع المرأة في الدساتير والتشريعات العربية ورسالة الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، وتنظيم ندوة عن الثقافة العربية ونـدوة عن مشاكل وآثار الفقر والحروب والصراعات والتصحر وتعزيز العلاقة بين البرلمانيات العربيات والإفريقيات.

### العيد الـ (48) والـ(47) للثورة اليمنية سبتمبر و اكتوبر: